ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و الله ذو الفضل العظيم

الجزء الاول من معرب المكتوبات الشريفة الموسوم بالدرر المكنونات
النفيسة للفقير المحتاج الى لطف رب العباد محمد مراد المترلوي تولدا
المكي توطنا عربتها رجاء ان ينتفع بها اخوان طريقتنا الذين
لا معرفة لهم باللغة الفارسية التي هي أصلها و التركية
التي هي ترجمتها و أسأل الله سبحانه أن يجعل
خالصا لوجهه الكريم و أن يجيرني
به من العذاب الأليم
إنّه رؤف رحيم حليم

للمؤلف المعرب اللاشئ
أموت و يبلي أعظمي في المقابر * و سوف أرى ما قد حوته دفاتري
فرمت ادخارا بعد موتي من الدعاء * فأبقيت تذكارا نتاج خواطري

و يليه
(ترجمة احوال الامام الرباني للمعرب المذكور و يليه كتاب الرحمة
الهابطة في تحقيق الرابطة للشيخ حسين الدوسري رحمه الله
و بعض التحشية من المعرب يفصل بينهما بالخط)

وقف الإخلاص

يطلب من مكتبة الحقيقة بشارع دار الشفقة بفاتح ٥٧ استانبول–تركيا

هجري قمري	**هجري شمسي**	**ميلادي**
١٤٢٣	**١٣٨٠**	**٢٠٠٢**

نفسه فقد عرف ربه موجود وحاصل هنا ولما حصلت لهذه الكمالات الظاهرة التي هي تفصيل اجمال حضرة الذات تعالت وتقدست نسبة مجهولة الكيفية بحضرة الاجمال وتيسر لها اتصال بلا كيف وصارت مرآة لحضرة الاجمال ظهر في حضرة الاجمال التفصيل ايضا بالضرورة بمجرد الاعتبار وبمحض التوهم وصار سببا لعروج انا العارف وهذا الكمال مربوط بمقام او ادنى (ع):

بلغ اليراع الى هنا فتكسرا

وهذا هو بيان نهاية النهاية وغاية الغاية الذي فهمه بعيد عن ادراك الخواص بمراحل فماذا تقول من العوام والذي اهتدى الى هذه الدولة والمعرفة من اخص الخواص ايضا اقل قليل (**شعر**):

واذا اتى باب العجوز خليفة * اياك يا صاح ونتف سبالكا

وهذه النهاية باعتبار الظهورات والتجليات لا يتصور بعد ذلك تجل ولا ظهور (**شعر**):

ومن بعد هذا ما يدق صفاته * وما كتمه احظى لدى واجمل

و السلام على من اتبع الهدى والتزم متابعة المصطفى عليه و على آله و على جميع الانبياء والمرسلين و على آل كل والملائكة المقربين من الصلوات اتمها واوليها ومن التسليمات اكملها واعلاها ومن التحيات ادومها وابقاها ومن البركات أعمها واشملها.

المكتوب الحادي والثلاثمائة الى مولانا امان الله في بيان قرب النبوة وقرب الولاية والطرق الموصلة الى قرب النبوة

بعد الحمد والصلوات ليعلم ولدي امان الله ان النبوة عبارة عن القرب الالهي جل سلطانه الذي ليس فيه شائبة الظلية وعروجه ناظر ومتوجه الى الحق ونزوله الى

الخلق وهذا القرب نصيب الانبياء عليهم الصلاة و السلام بالاصالة وهذا المنصب مخصوص بهؤلاء الاكابر عليهم السلام وخاتم هذا المنصب سيد البشر صلّى الله عليه و سلّم و يكون عيسى عليه السلام بعد نزوله تابعا لشريعة خاتم الرسل غاية ما في الباب ان للاتباع والخدام نصيبا من دولة المتبوعين والمخاديم وحصتهم فيكون لكمل الاتباع ايضا نصيب من قرب الانبياء عليهم الصلاة و السلام و يكون من علوم ذلك المقام ومعارفه وكمالاته ايضا نصيب لهم بطريق الوراثة (ع):

وللارض من كأس الكرام نصيب

فحصول كمالات النبوة للاتباع بطريق التبعية والوراثة بعد بعثة خاتم الرسل عليه وعليهم الصلاة و السلام ليس بمناف لخاتميته صلّى الله عليه و سلّم فلا تكن من الممترين (**اعلم**) اسعدك الله ان الطريق الموصل الى كمالات النبوة اثنان طريق مربوط بطي كمالات مقام الولاية مفصلة ومنوط بحصول التجليات الظلية والمعارف السكرية التي هي مناسبة بقرب الولاية وبعد طي هذه الكمالات وحصول التجليات يوضع القدم في كمالات النبوة وفي هذا المقام وصول بالاصل والالتفات الى الظل ذنب والطريق الثاني هو الذي يتيسر فيه الوصول الى كمالات النبوة بدون توسط حصول كمالات الولاية وهذا الطريق الثاني طريق سلطاني وأقرب الى الوصول وكل من وصل الى كمالات النبوة الا ما شاء الله وصل من هذا الطريق من الانبياء العظام والصحابة الكرام بتبعيتهم ووراثتهم والطريق الاول بعيد وطويل وعسير الحصول ومتعذر الوصول وقد تخيل طائفة من الاولياء في مقام الولاية الذين تشرفوا بشرف الترول ان الكمالات التي تتعلق بمقام الترول هي كمالات النبوة وظنوا التوجه الى الخلق الذي هو مناسب لمقام الدعوة انه من خصائص مقام النبوة وليس كذلك بل هذا الترول كالعروج من مقام الولاية وفوق مقام الولاية عروج ونزول غير ذينك يتعلقان بالنبوة وهذا التوجه الى الخلق غير ذاك التوجه الى الخلق الذي هو مناسب لمقام النبوة وهذه الدعوة غير تلك الدعوة التي عدوها من كمالات النبوة وماذا يصنعون فانهم لم يضعوا اقدامهم في

خارج دائرة الولاية و لم يدركوا حقيقة كمالات النبوة وظنوا نصف الولاية الذي هو جانب العروج تمام الولاية وزعموا نصفها الآخر الذي هو جانب الترول مقام النبوة (**شعر**):

وليس لشئ كامن جوف صخرة * سواها سموات لديه ولا ارض

(**ويمكن**) ان يتيسر الوصول لشخص بالطريق الاول ويجمع كمالات الولاية والنبوة المفصلة ويحصل له تمييز ما بين كمالات هذين المقامين كما ينبغي ويفرق بين عروج كل منهما ونزولهما ويحكم ان نبوة نبي افضل من ولايته (**ينبغي**) ان يعلم ان كمالات مقام الولاية المفصلة وان لم تكن حاصلة بعد الوصول بالطريق الثاني ولكن زبدة الولاية وخلاصتها ميسرة باحسن الوجوه بحيث يمكن ان يقال ان أهل الولاية حصلوا من كمالات الولاية قشرها وهذا الواصل حاز لبها نعم ان هذا الواصل قليل النصيب من بعض العلوم السكرية والظهورات الظلية التي حاصلة لارباب الولاية وهذا المعنى ليس بموجب للمزية بل هذه العلوم والظهورات عيب وعار على ذلك الواصل بل تليق بأن تعدها ذنبا وسوء ادب نعم ان واصل الاصل منقبض ومستغفر من ظلال ذلك الاصل والتعلق بالظل انما هو حين عدم الوصول الى اصل ذلك الظل والتعلق به بعد الوصول الى اصله من عدم الحاصل والتوجه اليه سوء الادب (**أيها الولد**) ان حصول كمالات النبوة مربوط بموهبة محضة ومنوط بتكرمة صرفة لا مدخل للتمحل وتجشم الكسب فيه اصلا اي عمل واي كسب يكون منتجا لهذه الدولة العظمى واي رياضة واية مجاهدة تكون مثمرة لهذه النعمة الاسنى بخلاف كمالات الولاية فان مباديها ومقدماتها كسبية وحصولها مربوط بالرياضة والمجاهدة وان جاز ان يكون بعض الاشخاص مشرفا بهذه الدولة ايضا من غير تجشم كسب ومباشرة عمل والفناء والبقاء اللذان الولاية عبارة عنهما ايضا من الموهبة يشرف بهما بعد كسب المقدمات بالفضل والكرم كل من اريد له ذلك ورياضات رسول الله صلّى الله عليه و سلّم ومجاهداته قبل البعثة وبعدها لم تكن لتحصيل هذه الدولة بل كان المنظور منافع وفوائد أخر مثل

قلة الحساب وكفارة الزلات البشرية وارتفاع الدرجات ومراعاة صحبة الملك المرسل الذي هو برئ من الاكل والشرب وكثرة ظهور الخوارق المناسبة لمقام النبوة **(ينبغي)** ان يعلم ان حصول هذه الموهبة في حق الانبياء عليهم السلام بلا توسط وفي حق اصحابهم الذين تشرفوا بهذه الدولة بالتعبية والوراثة انما هو بتوسط الانبياء عليهم السلام وبعد الانبياء واصحابهم قل من تشرف بهذه الدولة وان كان تشرفهم بها جائزا **(شعر)**:

لو جاء من فيض روح القدس من مدد * غير المسيح ليصنع مثل ما صنعا

واظن ان هذه الدولة القت الظل في كبار التابعين واكابر تبع التابعين ايضا ثم استترت بعد ذلك حتى اذا بلغت النوبة الالف الثاني من بعثته عليه الصلاة و السلام برزت هذه الدولة في هذا الوقت ايضا بالتبعية والوراثة وجعلت الآخر مشابها بالاول **(شعر)**:

فاذا أتى باب العجوز خليفة * اياك يا صاح ونتف سبالكا

و السلام على من اتبع الهدى والتزم متابعة المصطفى عليه و على آله اتم الصلوات وأكمل التحيات.

المكتوب الثاني والثلثمائة الى المخدوم زاده جامع العلوم الظاهرية والباطنية مجد الدين محمد معصوم سلمه الله تعالى في بيان فرق الولايات الثلاث وان النبوة أفضل من الولاية وبعض خصائص مقام النبوة وما يناسب ذلك

إعلم ارشدك الله تعالى ان الولاية عبارة عن قرب الهي لا يتصور بلا شائبة الظلية ولا يحصل بدون حيلولة الحجب فان كانت ولاية الاولياء فمتسمة بسمة الظلية ألبتة وولاية الانبياء وان كانت خارجة عن الظلية ولكنها غير متحققة بدون حيلولة حجب الاسماء والصفات وولاية الملإ الاعلى وان كانت فوق حجب الاسماء والصفات ولكنها